

الأغاني

- (فاشربْ على ابنة الزَّمان فما ... تَلقى زمانا صفًا من الأُبنِ) .
(اِعطيك من فواضله والمرء ... يُغضي عيناً على الكُمنِ) .
(قد عشتُ بين الرِّيحان والراح والمزهر ... في ظلِّ مَجلسِ حسنِ) .
(وقد ملأتُ البلاد ما بين فُغفور ... الى القَيروان فاليمنِ) .
قال عمر بن شبة فغفور ملك الصين .
(شعرا تُصلِّي له العواتقُ والثَّيبُ ... صلاةَ الغُواة للوثَنِ) .
(ثم نهاني المَهديَّ فانصرفتُ ... نفسي صنيعَ الموفِّق اللّٰقنِ) .
(فالحمدُ لا شريكَ له ... ليس بباقي شيءٍ على الزَّمنِ) .
ثم أنشده قصيدته التي أولها .
(تجاللتُ عن فِهرٍ وعن جارتَي فِهرٍ ...) .
ووصف بها تركه التشيب ومدحه فقال .
(تَسلَّى عن الأحباب صرَّامُ خُلَّة ... ووصَّالُ أخرى ما يُقيم على أمرِ) .
(وركَّاض أفراس المصَّابة والهوى ... جرت حرجَجاً ثم استقرَّت فما تَجري) .
(فأصبحن ما يُركَبن إلّا إلى الوغَى ... وأصبحتُ لا يُزرى عليّ ولا أزرِي) .
(فهذا وإِنِّي قد شرَّعتُ مع التَّقَى ... وماتت همومي الطارقاتُ فما تسري) .
ثم قال يصف السفينة